وكالة الطاقة قلقة بشأن قرار أوبك

□ اسطنبول – رويترز:

قال كلود ماندیل رئيس وكالة الطاقة الدولية أمس الاربعاء ان الوكالة قلقة بشأن قرار اوبك زيادة تقييد معروض النفط وتعتقد انه لا يوجد نفط كاف في الاسواق.

واضاف في مؤتمر صحفي في اسطنبول: نحن بصفتنا وكالة الطاقة الدولية قلقون بسبب قرار اوبك.. لا يمكننا الاعتقاد ان الاسواق تحظى بامدادات مناسبة.

واتفق وزراء نفط اوبك خلال اجتماعهم في فيينا الاربعاء الماضي على تنفيذ خفض سبق الاتفاق عليه بواقع مليون برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل نيسان رغم شكاوى الدول المستهلكة بشأن اسعار النفط التي وصلت في الاونة الاخيرة الى اعلى مستوياتها في ١٣ عاما.

فنزويلا تشكو أمريكا لمحاولتها الإطاحة برئيسها

□ كراكاس – رويترز:

شكت فنزويلا إلى منظمة الدول الأمريكية من أن واشنطن تنفق ملايين الدولارات في محاولات للإطاحة بالرئيس اليساري هوجو شافيز لكن واشنطن نفت هذه الاتهامات.

واتهم خورخي فاليرو سفير فنزويلا لدى منظمة الدول الامريكية وهو يعلن أن لديه أدلة (وفيرة)، الحكومة الأمريكية بتأييد انقلاب في عام ٢٠٠٢ ضد شافيز وتمويل منظمات معارضة تحاول انهاء حكم الرئيس الذي يتمتع بشعبية كبيرة في خامس أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وقال فاليرو للمجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية في واشنطن (الهدف النهائي لهذه الأعمال هو الاطاحة بالرئيس الدستوري لفنزويلا هوجو شافيز فرياس).

مباحثات شرم الشيخ إعلاء للمصالح العليا للأمة العربية

الصحف المصرية تبرز لقاءات القمة الثنائية والثلاثية وتؤكد على أهمية توحيد الرؤية العربية

□ القاهرة ـ مكتب الجزيرة ـ عثمان أنور:

جذبت المباحثات والمشاورات التي شهدها منتجع شرم الشيخ بين صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والرئيس المصري حسني مبارك وكذلك اللقاء الثلاثي بين ملك البحرين الملك حمد بن عيسى وملك الاردن الملك عبد الله الثاني والرئيس مبارك... جذبت هذه المباحثات ميزان العمل العربي من النفق المظلم الذي كاد يتهاوى إليه بسبب تداعيات تأجيل القمة العربية بتونس ورجحت المشاورات كفة الميزان نحو الاعتدال وذلك بالتأكيد على أهمية توحيد الرؤية العربية ازاء القضايا الجوهرية المطروحة واعلاء المصالح العليا للامة العربية.

في هذا السياق ابرزت الصحف المصرية الصادرة امس مباحثات ولي العهد مع الرئيس مبارك وكذا المباحثات التي دارت في اللقاء الثلاثي؛ حيث اكدت صحيفة الاهرام ان المباحثات الموسعة، التي اجراها ولي العهد ومبارك وحضرها وفدان موسعان من الجانبين السعودي والمصري، اكدت على التوافق الكامل في وجهات النظر تجاه القضايا التي تمت مناقشتها، سواء ما يتعلق بعقد القمة أو الموضوعات الرئيسية فيها وتتصدرها القضية الفلسطينية ودعم دور الامم المتحدة في العراق والاصلاح، كما اكدت المباحثات ان تحديات المرحلة الراهنة تتطلب تضامنا عربيا واعلاء للمصالح العليا.

واشارت الصحيفة الى تصريحات وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بأن اللقاء شدد على أهمية عقد القمة في اقرب وقت ممكن للحفاظ على وحدة الامة تجنبا للتصدع، ومواصلة التشاور بين الرؤساء والزعماء العرب لتحقيق اكبر مشاركة فاعلة لكي يأتي الموقف العربي موحدا. كما اشارت الصحيفة إلى مباحثات اللقاء الثلاثي والتأكيد على استكمال ما بداه الوزراء في تونس وبحث سبل توحيد الرؤية العربية المشتركة تجاه عقد القمة.

وحملت صحيفة الاخبار في صدر صفحتها الاولى عنوان لقاءات قمة ثنائية وثلاثية عربية في شرم الشيخ، واكدت الصحيفة على توافر الارادة العربية في اعلان المصلحة العليا للامة العربية، مشيرة إلى ان المحادثات تأتي في مرحلة صعبة ودقيقة تحتاج إلى التضامن العربي، كما اشارت إلى ترحيب ولي العهد بدعوة مصر والرئيس مبارك إلى سرعة انعقاد القمة في اقرب وقت حفاظا على وحدة الامة. وعن اللقاء الثلاثي ذكرت الصحيفة ان القادة اكدوا اهمية الاعداد الكامل لجميع الموضوعات والمبادرات المطروحة على القمة سواء الخاصة بالجامعة العربية أو مبادرات الاصلاح العربي وضرورة التوصل إلى قرارات هامة وحاسمة حيال القضايا المطروحة.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة جلال دويدار يؤكد على اهمية ان يثبت العرب قدرتهم على حل مشاكلهم، وقال: ليس هناك ما يدعو إلى النبش في الاسباب والمبررات، وليس أمامنا الآن، وغالبية القادة العرب قد اتفقوا على ضرورة عقد القمة باسرع وقت، سوى ان تثبت الدول العربية انها قادرة على مواجهة مشاكلها.

ومن جانبها ابرزت صحيفة الجمهورية في صدر صفحاتها الرئيسية الجهود المتصلة لتوحيد الموقف العربي والحفاظ على وحدة الأمة مشيرة للمباحثات والمشاورات التي أجراها ولي العهد والرئيس مبارك واللقاء الثلاثي بين ملك البحرين وملك الاردن ومبارك. وكتب سمير رجب رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: هل نبكي على اللبن المسكوب وان ينتهز البعض فرصة ليشعل النيران حتى ينشق الصف العربي وتتفاقم الخلافات؟ وطالب بنبذ كل ذلك مؤكدا على ضرورة العمل العربي المشترك وتفعيله.

وذكرت صحيفة الوفد المعارضة ان الجهود العربية المكثفة متواصلة لعقد القمة العربية مشيرة الى المباحثات الثنائية الموسعة بين ولي العهد والرئيس مبارك واللقاء الثلاثي وأكدت على توافق وجهات النظر بين الحكومات العربية بشأن سرعة انعقاد القمة العربة ولم الشمل العربي قبل انفراطه.

الرئيس حسني مبارك يودع سمو ولي العهد

ضبط شاحنة مليئة بالمتفجرات بالأردن والبحث عن أخرى

إجراءات أمنية مشددة في عمان إثر اعتقال مجموعة (إرهابية)

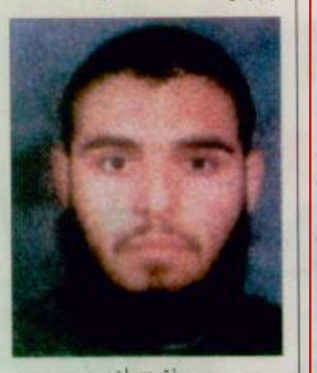
موفق عدوان

عزمي جيوسي

سليمان درويش

□ عمان – الوكالات:

قال مصدر أمني رفيع إن شاحنة محملة بالمتفجرات ضبطت بالأردن بعد يوم واحد من إعلان البلاد عن كشف جماعة كانت تخطط لتنفيذ هجمات (إرهابية).

وأحجم المصدر عن ذكر أي تفاصيل لكنه قال: إن ضبط الشاحنة له صلة بالجماعة ولاتزال السلطات الامنية في الاردن تبحث عن شاحنة اخرى يخشى أن تكون محملة بالمتفجرات.

وكان الأردن قد أعلن في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء أنه كشف جماعة كانت تخطط لشن هجمات (إرهابية) في الأردن وأنه اعتقل بعض المشتبه بهم ومازال يتعقب آخرين.

واتخذت الاجهزة الامنية الاردنية اجراءات امنية مشددة في محيط المباني الرسمية في الاردن وخصوصاً مقر رئاسة الوزراء، اثر اعتقال مجموعة من المشتبه بارتباطهم باحد التنظيمات الإرهابية، في حين نشرت السلطات امس الخميس في الصحف صور ثلاثة (ارهابيين) مفترضين هاربين.

ونشرت الشرطة بياناً بشكل إعلان في الصحف يضم صور ثلاثة مطلوبين ويدعو المواطنين الى المساعدة على القاء القبض عليهم. والملاحقون الثالثة هم:

سليمان خالد درويش وعزمي عبد الفتاح الحاج يوسف الجيوسي وموفق علي احمد عدوان، وقد نشرت صورتان له بلحية وبدون لحية. واشار البيان الى انه (ستقدم مكافأة مالية مجزية لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض على اي من المجرمين الثلاثة).

وكانت الولايات المتحدة قد رفعت مستوى التحذير الأمني بالأردن في منتصف مارس آذار وحثت رعاياها على التزام مزيد من الحذر بعد تلقيها معلومات عن هجمات محتملة على فنادق بالاردن.

الشرطة الإسبانية تكشف هوية زعيم خلية مدريد

اعتقال (خلية) في إيطاليا على خلفية اعتداءات تركيا

□ روما – مدريد – الوكالات:

اعتقلت الشرطة الايطالية أمس الخميس العديد من الأشخاص للاشتباه في تورطهم في اعتداءات استهدفت تركيا وتهمة (تشكيل عصابة ارهابية دولية) وذلك خلال عملية مداهمة واسعة في بيروجا (وسط ايطاليا) حسبما أعلنه مدعي الجمهورية نيكولا ميريانو.

وأضاف المصدر ذاته ان الخلية التي وصفها المحققون بأنها (مهمة) تابعة لمنظمة تركية غير مشروعة هي (حزب – جبهة التحرير الشعبية الثورية).

وحتى الآن تم اعتقال تركيين اثنين وثلاثة ايطاليين في بيروجا وضواحيها ويشتبه في أنهم يشكلون مجموعة ارهابية دولية.

وفي مدريد اعتبرت الشرطة الإسبانية أمس الخميس أن التونسي سرحان بن عبد المجيد فاخت الزعيم المحتمل لخلية مدريد المسئولة عن الهجمات التي أودت بحياة ١٩١ شخصا في ١١ آذار – مارس الماضي حسبما صرحت مصادر بالشرطة الإسبانية.

ونشرت السلطات الإسبانية صور ابن عبد المجيد وخمسة من المغاربة بعد إصدار أوامر اعتقال دولية لضبطهم وإحضارهم أمس الاربعاء. وقالت مصادر الشرطة الإسبانية إن فاخت حث المشتبه بهم الآخرين على الاشتراك في هجمات مدريد التي كان يخطط لها منذ أكثر من عام. وذكرت تقارير إخبارية انه كان يعيش في أسبانيا منذ فترة طويلة حيث درس وعمل في شركة للعقارات. كما تردد أنه ساعد أحد المشتبه بهم يدعى جمال حميدان في استئجار منزل ريفي جنوب شرقي مدريد يعتقد أن عددا آخر من المغاربة المطلوب القبض عليهم كانوا يصنعون فيه القنابل.

ومن المتهمين المحتجزين المغاربة الآخرين عبد النبي كونجا وسعيد براج ورشيد ومحمد أولاد أشقاء المرأة الوحيدة التي اعتقلت للاشتباه في تورطها في الهجمات.

وذكرت صحيفة (إل بابيس) أن معظم المشتبه فيهم كانوا يختبئون في المنزل الريفي القريب من شينشون بعد هجمات ١١ آذار – مارس وربما يكونون فروا إلى الخارج بعد تنفيذ الهجمات.

وتمكنت الشرطة من التعرف على هوية المشتبه بهم الستة عن طريق البصمات التي رفعت من المنزل وأقوال شهود قالوا إنهم رأوهم قرب بعض القطارات التي استهدفت في الهجوم. ونفت مصادر قضائية أن من المطلوب القبض عليهم عبد الكريم المياتي الذي يعتقد خبراء مغاربة انه زعيم (الجماعة الاسلامية المغربية المقاتلة) التي تعتبرها أسبانيا مسئولة عن الهجمات.

استمرار مفاوضات السلام حول دارفور وعودة معارض من الخارج

السودان يكسر الصمت حول المحاولة الانقلابية ويؤكد تورط حزب الترابي

□ الخرطوم ـ انجمينا ـ الوكالات:

بعد صمت دام ثلاثة أيام أعلنت الحكومة السودانية الأربعاء رسميا عن إحباطها محاولة انقلابية قام بها عدد من القيادات الوسيطة من القوات المسلحة السودانية بقيادة عقيد في القوات الجوية السودانية بالاشتراك مع عدد من السياسيين من حزب المؤتمر الشعبي المعارض بقيادة د. حسن عبد الله الترابي، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الزهاوي إبراهيم مالك وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة يوم أمس الاربعاء.

وقال الزهاوي إن السلطات الأمنية قامت خلال الأيام الماضية باعتقال عشرة ضباط بعد تورطهم في محاولة انقلابية كانوا يخططون لها منذ عام ٢٠٠٢ مؤكدا أن موعد تنفيذ المخطط كان مقررا له منتصف عام ٢٠٠٣ لكنه لم يحدث ليقظة السلطات الأمنية. وأشار إلي أن السلطات الأمنية كان يمكن أن تتجاهل المحاولة لو اتجه المنفذون للقيام بعمليات تخريبية تستهدف منشآت استراتيجية. وأضاف أنه بعد التحقيق معهم ثبت بالوثائق تورط عدد من السياسيين من قيادات المؤتمر الشعبي معهم فجرى اعتقالهم وعلي رأسهم الترابي الذي جرى اعتقاله يوم الثلاثاء.

وأوضح الزهاوي أن المحاولة الانقلابية الفاشلة كانت تستهدف عملية السلام الجارية حاليا بين الحكومة والحركة الشعبية في منتجع سمبا بنيفاشا في كينيا. وقال إن الانقلابيين كانوا يريدون الزج بالبلاد في دوامة من الصراع والفتنة وشغل المواطنين عن السلام المرتقب حتى لا يكون أولوية لهم. واتهم الزهاوي حزب المؤتمر الشعبي بتمويل المسلحين في دارفور وأنه السبب الرئيسي في إفشال اتفاقية السلام التي كان من المرتقب توقيعها مع متمردي دارفور في كانون أول/ديسمبر الماضي تحت رعاية الحكومة التشادية. و أوضح الزهاوي أن اعتقال الترابي تم نتيجة لاصداره للبيان الذي يدعو للعنصرية ويحرض فيه قبائل دارفور بغرب السودان علي التمرد علي الحكومة في ٢٩ من الشهر الجاري.

وكان مجلس الوزراء عقد جلسة طارئة برئاسة الفريق عمر حسن أحمد البشير استمع خلالها إلى تفاصيل المحاولة الانقلابية من وزير الدفاع بكري حسن صالح.

وفيما يتصل بمحادثات السلام مع متمردي دارفور أعلن الدكتور التيجاني صالح فضيل وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية عضو وفد الحكومة للمفاوضات المنعقدة في العاصمة التشادية انجمينا عن عودة الوفد للمفاوضات بعد الموافقة على رؤيته حول كيفية التفاوض. وكان الوفد الحكومي قاطع الجلسة الافتتاحية للمفاوضات محتجا على حضور مراقبين من الاتحاد الأوروبي لها..

وقال فضيل في تصريح لراديو أم درمان أن لقاءات مكثفة تم عقدها مع كل الأطراف متمثلة في الجانب التشادي وممثلين للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية حيث قدم وفد الحكومة شرحا حول رؤيته للتفاوض ودور هذه الوفود مضيفا أنه تم الاتفاق على أن تكون تشاد الطرف الأصيل في ادارة التفاوض بجانب مفوضية الاتحاد الأفريقي على أن يقتصر دور الأطراف الأخرى على المساعدة ودعم عملية التفاوض وألا يمارسوا دور المراقبة. وأضاف أنه قد تم أيضا على أن يكون التفاوض غير مباشر وإذا حدث تقدم وتقارب في وجهات النظر يمكن أن يفضي ذلك إلى تفاوض مباشر وأنهم أكدوا خلال هذه اللقاءات عزم الحكومة وتصميمها لحل مشكلة دارفور واستعدادها لمناقشة كل القضايا لوضع حد للاقتتال.

إلى ذلك وافقت الحكومة السودانية والحركة الشعبية يوم الأربعاء بمنتجع نيفاشا الكيني على تمديد سريان اتفاقية حماية المدنيين لمدة عام اعتبارا من أمس الأول من إبريل وحتى الحادي والثلاثين من مارس ٢٠٠٥م.

يذكر أن الجانبين وقعا اتفاقية حماية المدنيين للمرة الأولى في مارس عام ٢٠٠٢م وجددت عام ٢٠٠٣م. وهذا هو التجديد الثاني لها. وتهدف الاتفاقية إلى حماية المدنيين في مناطق العمليات العسكرية وتشكل إطارا لوقف إطلاق النار مقرونة مع اتفاقية وقف العداء. وفي التطورات السودانية أيضا عودة الدكتور فاروق أحمد آدم السياسي البارز في المعارضة السودانية وذلك بعد عشر سنوات قضاها في الخارج. وكان في استقباله بمطار الخرطوم لدى عودته الليلة قبل الماضية الدكتور علي حسن تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للشئون الأفريقية وعدد من قيادات الأحزاب المتحالفة مع الحكومة والمعارضة. وأكد الدكتور فاورق (في تصريح عقب عودته) أن المرحلة الحالية تتطلب تجاوز الخلافات من أجل إحلال السلام والتعاون والتحاور مع جميع السودانيين لإيجاد الحلول الناجعة للمشكلات التي تحيط بدارفور. وأضاف أن عودته للبلاد نهائية ليكون إضافة حقيقية للجهود المبذولة من أجل إيجاد الحلول لمشاكل دارفور حتى يعود السلام والوئام والاستقرار. ودعا حاملي السلاح إلى تحكيم صوت العقل والجلوس للحوار لوقف الاقتتال.

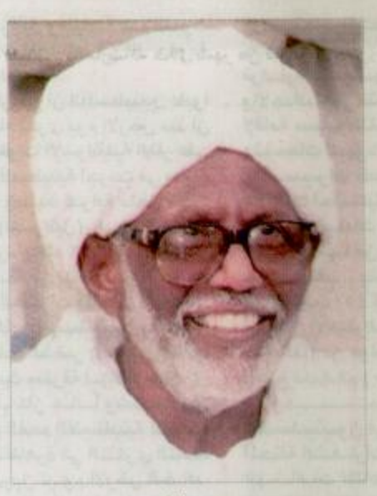
حسن الترابي

دعا البربر إلى عدم مقاطعة الانتخابات

بوتفليقة يتحدث عن التهدئة والاضطرابات تدور حوله

□ تيزي وزو – الجزائر
من بول دي بنديرن – رويترز:

دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قبائل البربر (الاقلية العرقية المتمردة) ألا يقاطعوا الانتخابات الرئاسية الاسبوع المقبل، فيما كانت تستعر قرب المكان الذي يتحدث فيه اشتباكات بين متظاهرين والشرطة.. ففي الشوارع المجاورة للمكان الذي كان يلقي فيه بوتفليقة كلمته احرق نحو مئة من شباب البربر اطارات السيارات ورشقوا الشرطة بالحجارة وقد ردت الشرطة بالغاز المسيل للدموع ومدافع الماء في اسوأ اعمال شغب منذ بدء الحملة الدعائية للانتخابات في ١٨ من مارس اذار، ولم يعلن عن اصابات ناتجة عن المصادمات.

وقال بوتفليقة في جمع من نحو ٥٠٠ شخص من مؤيديه في قاعة في ولاية تيزي وزو المدينة الرئيسية في منطقة القبائل والتي تقع على مبعدة ٩٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة الجزائرية (اريد أن اقول لكم انكم على موعد تاريخي مع الجزائر في الثامن من ابريل). وبينما كان شباب البربر يشتبكون مع قوات الشرطة في الشوارع المجاورة قال بوتفليقة القبائل لا تساوي شيئاً بدون الجزائر والجزائر لا تساوي شيئاً بدون القبائل.. على القبائل أن تتصالح مع نفسها والا تبقى رهينة.. اعرف أن المنطقة تعاني تأخراً كبيراً لكن لم ننسها.. لقد اعددنا لها إمكانيات كثيرة.

ويقول مراقبون انه كي يضمن بوتفليقة إعادة انتخابه لفترة اخرى فعليه أن يتجنب تكرار الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٢ عندما قبع البربر في بيوتهم غاضبين من السلطات لانها لم تمنحهم مزيداً من الحقوق الثقافية واللغوية والديمقراطية.

ويؤلف البربر خمس سكان البلاد البالغ عددهم ٣٢ مليون نسمة، والبربر هم سكان الجزائر الأصليون قبل الفتح الاسلامي العربي للبلاد في القرن السابع الميلادي، وينافس بوتفليقة خمسة مرشحين آخرين.

وتوجه سهام النقد الى بوتفليقة لانه لم يزر الاقليم عندما قتل اكثر من ١٠٠ شخص في مصادمات مع الشرطة عام ٢٠٠١ كان السبب فيها موت تلميذ في مركز للشرطة.

وقالت فاطمة وهي معلمة ورفضت أن تدلي باسم عائلتها (نأمل أن يفوز.. انه موضع ثقتنا). واغلق كثير من المتاجر في تيزي وزو استجابة من السكان المحليين لنداء الاضراب احتجاجاً على زيارة الرئيس.

وانهارت محادثات سلام في وقت مبكر من هذا العام بعد ان رفض بوتفليقة أن يجعل اللغة الامازيغية لغة البربر لغة رسمية إلى جانب العربية.. واحتجز ما يزيد على اثني عشر شخصاً اثناء اعمال الشغب.

وقال مسؤول كبير في وزارة الداخلية الجزائرية ان قوات الأمن لم توجه إليها تعليمات لفض الاشباكات باستخدام القوة.

ورفض بوتفليقة الاتهامات بأن الانتخابات ستزور وقال إن الناخبين الذين يبلغ عددهم ١,١٨ مليون ناخب لديهم حرية الاختيار.. وقال بوتفليقة (اذا اردتم مغامراً اتبعوا المغامرين... اذا اردتم الاستقرار وتنمية دائمة فسنكون كلنا على موعد).

وخرجت الجزائر من غمار حرب أهلية راح ضحيتها أكثر ١٥٠ الف شخص، واندلع العنف بسبب الغاء انتخابات كان من المقرر أن يفوز بها الاسلاميون في عام ١٩٩٢، وقال بوتفليقة (الجزائر مرت بفترة طويلة من الحرب الاهلية والارهاب الدموي والهمجي.... لابد من خنق جرائيم الحرب الأهلية) التي لاتزال باقية.

بريطانيا تستفسر إيران حول استئناف تخصيب اليورانيوم

□ لندن ـ د ب أ:

طالبت بريطانيا إيران بتوضيح أسباب قرارها باستئناف العمل في برنامجها النووي لتخصيب اليورانيوم مشيرة إلى ان ذلك يعد انتهاكاً صريحاً لاتفاقها مع الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية في لندن مشيرة إلى إعلان إيراني بعودة منشأة لتخصيب اليورانيوم إلى العمل رغم وجود تعهد بوقف كل مثل هذه الأنشطة (إن الاعلان يرسل إشارة خاطئة بشأن نية إيران وقف الانشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم).

وقالت إن القرار سيجعل استعادة إيران للثقة الدولية أمراً أكثر صعوبة.

وقالت وزارة الخارجية إن فرنسا وألمانيا يتخذان موقفاً مشابهاً لها.

وقالت تقارير في لندن إن رئيس منظمة الطاقة الذرية في إيران غلام رضا أغازاده أكد خطط بلاده في حديث له على شاشة التليفزيون الحكومي الايراني.

وقال أغازاده إنه بدأ عمل المرحلة التجريبية في موقع أصفهان وأن الانتاج التجريبي سوف يبدأ في غضون ٢٠ يوماً. ويندرج موقع أصفهان كمنشأة لتحويل اليورانيوم لدى الوكالة الدولة للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة حيث تصنع به مواد تستخدم في إنتاج اليورانيوم المخصب.

ووافقت طهران على اتفاق مع الوكالة الدولية في العام الماضي يقضي بوقف تخصيب اليورانيوم وكل الأنشطة المتعلقة به في الوقت الذي كان يقوم فيه مفتشو الأمم المتحدة بالتفتيش حول شكوك بأن البلاد تطور أسلحة نووية.